

تاج العروس من جواهر القاموس

عنطب . لو يذكره المؤلّفُ وقد تقدم عن سيبويه أنّ النّونَ إذا كانت ثانیةً في الكلمة فلا تُجْعَلُ زائدةً إلّا بثبوت . وقال الليث : العنْطُبُ : الجرّادُ الذکر . وقال الأصمّعیّ : الذکرُ من الجرّاد هو الحنْطُبُ والعنْطُبُ . وقال الكسائيّ : هو العنْطُبُ والعنْطَابُ والعنْطُوبُ . وقال أبو عمرو : هو العنْطُبُ . فأما الحنْطُبُ فذکرُ الخنّافس . وعن اللّحیانیّ یقال : عنْطُبٌ وعنْطَابٌ وعنْطَابٌ وهو الجرّاد الذّکرُ . وقیل : هو الجرّادُ الأصغر وقد تقدم في عطب وأوردنا هُنَا ما یتنعَلَقُ به .
عنکب .

العنْكَبُوتُ : دُوَيْبِهِ تُنْسَجُ في الهَوَاءِ وعلى رَأْسِ البِئْرِ نَسْجاً رَقِيقاً مُهَلْهَلاً وهي م . قال شیخنا : قد سبقَ أنّ سيبويه قال : إذا كانت النّونُ ثانیةً فلا تُجْعَلُ زائدةً إلّا بثبوتٍ وهذا الكلام نَقَلْناهُ الجَوْهَرِيّ عنه في عَنَدَلِيبٍ كما أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ثَمَّةً وذكر الجَوْهَرِيّ العنْكَبُوتَ في عَكَبَ فَكَلَامُهُ كالمَصْرِيحِ في أَصَالَاتِهَا كما قُلْنَا في عَنَدَلِيبٍ قبله . وكَلَامُ الجَوْهَرِيّ أَوْ صَرِيحُهُ أَنَّ النّونَ زائدةٌ لِأَنَّه لم یَجْعَلْ لَهَا بِرِئَاءً خَاصّاً بل أَدْخَلَهَا في عَكَبَ من غیر نَطَرٍ وَأَعْلَم . وصرّح الشیخُ ابنُ هِشَامٍ في رِسَالَةِ الدَّلِيلِ بِأَنَّ أَصَالَاتِ النّونِ هو الصّحیح وهو مَذْهَبُ سيبويه لَجَمْعِهِ على عَنَدَاكِبٍ وَأَطَالَ في بَسْطِهِ وعليه فوزنه فَعْلَلَاوُتٍ وَأَعْلَم .
وأما القولُ بزیادتها فيكون وزنه فَذُعْلَاوُتٍ انتهی . قلت الذي روى عن سيبويه أنه ذَكَرَهَا في مَوْضِعَيْنِ فقال في موضع عَنَدَاكِبٍ فَذَاعِلُ وقال في مَوْضِعٍ آخر : فَعَالِلُ والنّحْوِيّونَ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : عَنَدَكِبُوتٍ فَعْلَلَاوُتٍ فَعَلَايَ الْقَوْلُ الْأَوْسَلُ تَكُونُ النّونُ زائدةً فيكون اشتقاقُهَا من العكَب وهو الغِلَطُ حَقَّقَهُ الصّاعَنِيّ . والعنْكَبُوتُ مؤنّثة وقد تُذَكَّرُ وعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيّ : وَرُبَّمَا ذُكِّرَ في الشعر قال أبو النّجم :

" مِمَّا يُسَدِّي العنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا قال أَبُو حَاتِمٍ : أَطْنُتْهُ إِذْ خَلَا المَكَانُ والمَوْضِعُ . وَأما قَوْلُهُ :

" كَأَنَّ نُسْجَ العنْكَبُوتِ المُرْمِلِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ النّسْجَ ولكنّه جَرَّه على الجَوَارِ . قال الفَرَّاءُ : العنْكَبُوتُ أُثْنَى وقد

يُذَكِّرُهَا بِعَظْمِ الْعَرَبِ وَأَنْزَلَ قَوْلَهُ : .

على هَظْطٍ لَرَّهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ ... كَأَنَّ الْعَنْدَكِيَّوَتَ هُوَ ابْتَدَأَهَا هَظْطًا :
جَبَلٌ . قال : والتَّأْنِيْثُ فِي الْعَنْدَكِيَّوَتِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَهِيَ الْعَنْدَكِيَّةُ فِي
لُغَةِ الْيَمَنِ أَيْ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الذُّنُونِ قال : .

" كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا .

" بَيِّنَتُ عَنْدَكِيَّةٍ عَلَى زِمَامِهَا يُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْعَنْدَكِيَّةُ أَيْ

بِتَقْدِيمِ الذُّنُونِ عَلَى الْكَافِ . قال السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ :

الْعَنْدَكِيَّوَتُ وَالْعَنْدَكِيَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَنْدَكِيَّوَةُ بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ حِكْمٌ
سَبَوِيهِ الْعَنْدَكِيَّةُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْدَكِيَّوَتٍ فَلَا أَدْرِي
أَهُوَ اسْمٌ لِلْوَاحِدِ أَمْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قال الصَّغَانِيُّ : وَهَاتَانِ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْيَمَنِ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّكَرُ مِنْهَا عَنْدَكَبٌ وَهِيَ عَنْدَكِيَّةٌ وَقِيلَ
: الْعَنْدَكَبُ : جِنْسُ الْعَنْدَكِيَّوَتِ وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ أَعْنِي الْعَنْدَكِيَّوَتُ .

قال المُبَرِّدُ : الْعَنْدَكِيَّوَتُ أُنْثَى وَيُذَكَّرُ وَالْعَنْزَرُوتُ أُنْثَى وَيَذَكَّرُ
وَالْبَرَزَمُوتُ أُنْثَى وَلَا يُذَكَّرُ وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ
جُوَيْسَةَ : .

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَّالِحًا ... وَإِنَّا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْدَكَبٍ